الاتحاد

باسم لتطالع اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

١٦ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٥٧ السنة الثالثة عشرة

١٦ ربيع الثاني ١٣٧٦

١٦ كسلو ٥٧١٧

16 Nov. 1956 16

No 57 Vol. XIII

مذكرة جديدة من بولغانين الى ايدن وموليه وبن غوريون
الاتحاد السوفياتي يحذر من احتمال استخدام القوة لصد العدوان

القاهرة — في برقية عاجلة لوكالة السوشيتدبرس ان رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين ، قد ارسل الى رؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل مذكرات جديدة ردا على اجوبتهم على مذكرته الاولى بشأن العدوان على مصر

وقد حذر بولغانين من احتمال استخدام القوة لصد العدوان عن مصر بتفويض من الامم المتحدة .

وتقول وكالة يونايتد برس ان مذكرة بولغانين الى رئيس الحكومة الاسرائيلية قد حذرت من ان العدوان على مصر يهدد كيان اسرائيل واعلن ان لمصر الحق في التعويض عما لحق بها من اضرار وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا الى حدود الهدنة .

وتذكر وكالة يونايتدبرس ان بولغانين قد اوضح في مذكراته ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في ارسال البوليس الدولي الى مصر ولكن هذا البوليس يجب ان يتخذ مواقعه في خطوط الهدنة وليس في منطقة السويس .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالجلاء عن سيناء وغزة
سنيه : الجلاء عن الاراضي المحتلة هو السبيل الى السلام وانقاذ اسرائيل من الكارثة

القدس — قدم النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية اقتراحاً الى الكنيست بالبحث في تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة . وقال النائب سنيه في خطابه :

«من اجل تطهير اسم اسرائيل من وصمة العدوان ومن وصمة خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ، ومن اجل تمهيد السبيل الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، ومن اجل امن بلادنا ، ينبغي ان تنسحب قوات الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في سينا وغزة ، ينبغي ان تصفى نهائياً المغامرة العسكرية التعسة ، وينبغي الانصراف عن سياسة مراكز القوة . علينا ان ننفذ حالا ودون اي تأخير قرار هيئة الامم المتحدة لان هذا ، قبل كل شيء ، هو المصلحة القومية العليا لدولة اسرائيل» .

ولكن ، بناء على اقتراح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن رفض اقتراح الكتلة الشيوعية باصوات نواب الكنيست مكلها ضد اصوات النواب الشيوعيين وحدهم .

كذلك رفض اقتراح كتلة «الحيروت» بعدم طلب هذه الكتلة بان ترفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وقد صوت ضده جميع الائتلاف والصهيونيين العموميين . أما النواب الشيوعيون فلم يشتركوا في هذا التصويت المرتب .

وقال النائب سنيه في خطابه إن الكتلة الشيوعية ترى من الضرورة الملحة أن توضع من جديد على بساط البحث في الكنيست القضايا السياسية الناشئة بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة الذي اتخذ بالاجماع ضد مندوب إسرائيل وحده بشأن الجلاء عن الاراضي المحتلة في مصر وانسحاب وحدات الجيش الاسرائيلي إلى ما وراء خطوط الهدنة .

إن الحكومة نفسها قد اثبتت ضرورة هذا البحث السياسي إذ ان إعلان رئيس الحكومة عن خطة إسرائيل في الثامن من الشهر الحالي تناقض ما ألقاه في خطابه في الكنيست في السابع من الشهر ، فقد تغير الوضع ، وتغيرموقف الحكومة ، ولذلك من الضروري إعادة البحث السياسي في الكنيست .

الضرر المثلث

إن العمل الذي قامت به الحكومة بشنها الهجوم العسكري على مصر في ٢٩ اكتوبر قد جلب على دولة إسرائيل وعلى مركزها الدولي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

بدء التسجيل في الصين

طوكيو — اذاع راديو بيكين ان تسجيل المتطوعين الصينيين لمساعدة مصر على هزم العدوان قد بدأ فعلا .

وقال المذيع ان في ظرف ساعة من بدء التسجيل في شنغهاي تقدم اكثر من ٢٠٠ متطوع

ثم اضاف : وفي كانتون افتتح مكتب ليكون فرعاً للجنة الصين الشعبية لمساعدة الشعب المصري ازاء العدوان ، واعلن المسؤولون عن هذا المكتب استعدادهم حالا لتسجيل المتطوعين

واعلن ايضاً ان المتطوعين الصينيين يضمون بين صفوفهم اطباء وخبراء مواصلات وغيرهم من الخبراء .

٧٥ ألف متطوع اندونيسي

جاكارتا — اعلن سفير مصر في اندونيسيا ان ٧٥ ألف شاب اندونيسي تطوع لنصرة مصر ضد العدوان الانجلو — فرنسي — اسرائيلي .

مبعوث كولومبيا في موسكو يعلن

مصر طلبت ايفاد المتطوعين السوفياتيين
الاتحاد السوفياتي لن يمنع سفر المتطوعين
ايزنهاور : الامم المتحدة تقرر هذا الامر

موسكو — في اذاعة من العاصمة السوفياتية ، اعلن مبعوث اذاعة كولومبيا الامريكية ان مصر طلبت من الاتحاد السوفياتي ارسال المتطوعين السوفياتيين الذين اعربوا عن رغبتهم في محاربة العدوان الانجلو — فرنسي على مصر الى جانب الشعب المصري .

وكان راديو موسكو قد اذاع بالعربية في ذات الوقت ان الاتحاد السوفياتي لن يمنع سفر المتطوعين الى مصر .

وحسب ما من « يونايتد برس » توقفت اذاعة مبعوث كولومبيا من موسكو عند هذا الحد ...

واستأنف المبعوث اذاعته حين انهى هذه التفاصيل . وقد اختتم اذاعته بالقول ان المصادر العليمة لم تبين فيما إذا ستكانت قوات المتطوعين ستسافر إلى مصر باذنها أو بدون اذنها ولكنه ارتأى لايوجد سلاح لهذه القوات في مصر

ايزنهاور يصرح
هيئة الامم تبحث في مسألة المتطوعين

وقد عالج الرئيس الامريكي ايزنهاور مسألة المتطوعين السوفياتيين إلى مصر فقال ان الولايات المتحدة ستتوجه إلى هيئة الامم المتحدة لاتخاذ قراراً في حالة « تدخل » المتطوعين

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

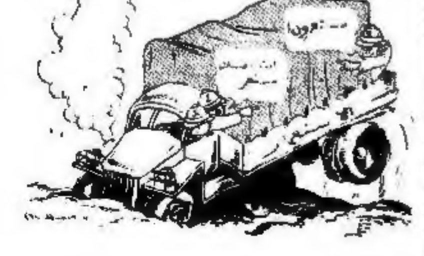

البرلمان الاردني الى هيئة الامم
انقذوا سكان قطاع غزة

عمان — ارسل البرلمان الاردني ، وفقا لقرار اتخذه في جلسة خاصة ، مذكرة إلى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي عقد في بيروت ، عن اعمال القتل والارهاب التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة ، وطالبهم ببحث هذا الامر ، والعمل على إنقاذ السكان هناك .

وقد ارسل البرلمان الاردني نسخة من مذكرته هذه إلى السكرتير العام للامم المتحدة ، همرشولد ، مطالباً باتخاذ الاجراءات لانقاذ سكان قطاع غزة .

ايزنهاور غير مستعجل ..

وشنطن — تحدث الرئيس الامريكي ، ايزنهاور في اجتماعه الصحفي الاول بعد انتخابه رئيساً عن العلاقات الامريكية — البريطانية — الفرنسية . وقال ان امريكا تخالف بريطانيا وفرنسا في نقطة واحدة وهي ان تسوي الامم المتحدة هذه القضية . وان اجتماعه مع ايدن وموليه غير ملائم .

وكان ايزنهاور يعني « بالنقطة الواحدة » قضية العدوان على مصر .

وقال ايزنهاور ايضاً ان اجتماعاً من هذا القبيل قد يفسر على انه انحراف عن مواقفهم الأخرى .

ويذكر ان القراء ان موليه وايدن قد اعلنا عن نيتهما بمقابلة ايزنهاور وتسوية العلاقات بين الدول الثلاث .

كلمة الاتحاد
خذونا كلنا او اتركونا كلنا

الجمارت ، هذا الاسبوع ، محاولات الحكومة المتعمدة لاخفاء حادث كفرقاسم الدراماتيكي ، فعلى الرغم من ان « هآرتس » المستقلة اضطرت إلى كتابة افتتاحية قوية تطلب فيها من الحكومة الكشف التام عن هذه الحوادث ومحاكمة المجرمين في محكمة علنية .

ويزداد قلق الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل من نتائج هذا الحادث المروع ، بينما تبذل الاوساط الحاكمة قصارى جهدها للتنصل من مسؤوليته ولوضعه على اكتاف ضباط اردين في حرس الحدود .

وليس سراً الآن ان عدة الايام العشرة التي مرت على بلادنا وشعبنا ، وخصوصاً حادث كفرقاسم الدراماتيكي وما يصل من انباء مزعجة عما يجري في غزة ، كل ذلك قد دفع الشعب العربي في بلادنا الى الاخطار الجدية التي تهدده .

ان شعور الرهائن المحبوسة ، التي يستطيع سجانها ان يفعل بها كما يحلو له وضع في نفوس شعبنا العربي في هذه البلاد . وشعبنا العربي الآن ، بحزم اشكيه ، مصمم على توحيد صفوفه

المظاهر البشعة لسياسة التي تجر اشد الكوارث على اسرائيل كلها ، وعلى مستقبلها في الشرق الاوسط ، سياسة خدمة المستعمرين في مغامراتهم للاعتداء على حرية الشرق العربي . ان هذه السياسة هي التي اوصلت حكومة بن غوريون الى الحلف المكشوف الدنس ، الآن ، مع المستعمرين ، في الاعتداء السافر على مصر .

ان سياسة من هذا النوع لا يمكن إلا ان تخلق جواً مفعماً يعني الاخلاق ويقود الى حادث كفر قاسم الذي يأسف ويؤلم ما يسمع عما يجري في غزة .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الحكومة ترفض تقديم تفصيلات وافية الى الكنيست عن جريمة كفرقاسم
السكان العرب في اسرائيل قلقون على ارواحهم . الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ليست ضماناً لحماية الارواح ويجب اجراء محاكمات علنية للمسؤولين عن جريمة كفرقاسم المروعة ، واطلاع الرأي العام على تفاصيل هذه الجريمة التي تتجاوب اصداؤها في انحاء العالم .

القدس — اقرت رئاسة الكنيست هذا الاسبوع رفض وضع اقتراح الكتلة الشيوعية على جدول اعمال الكنيست لمناقشة الجريمة المروعة العسكرية التي ارتكبتها قوات بوليس الحدود في قريتي كفر قاسم وجلجولية في الثلث الصغير بتاريخ ٢٩ تشرين اول الماضي . وجاء قرار الرفض بناء على البيان الرسمي الذي ألقى به رئيس الحكومة امام لجنة التحقيق التي القيها التحقيق في هذه الحوادث الرهيبة واحضار المتهمين من رجال بوليس الحدود امام محكمة عسكرية . ولذلك لتدعي رئاسة الكنيست ان القضية هي امام القضاء « Sub — judice » ولا يجوز إجراء مناقشة برلمانية على قضية هي امام المحكمة .

ونقل الانباء الواردة من المثلث الصغير ان القلق بلغ اشده في قرى الحدود الشرقية ، ككفر قاسم والطيبة وجلجولية والطيرة وغيرها .

وعلم مراسلنا ان وزير البوليس بخور شطريت قد زار قرية كفر قاسم واجتمع بمثلي القرية ، ليعرب لهم عن أسف الحكومة على الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات بوليس الحدود .

وتكلم شطريت في اجتماع عقده لجميع سكان كفر قاسم اعلن فيه استعداد السلطات لدفع تعويضات عن الخسائر في الارواح التي وقعت في القرية . كما علم مراسلنا ان الحكومة قد دفعت مبلغ ١٠٠٠ ليرة إسرائيلية لعائلات الضحايا كدفعة اول ، وان الحكومة تنوي دفع «دية» عن كل قتيل حسب عادات البلاد تبلغ قيمتها بين ٥٠٠٠ — ٤٠٠٠ ليرة إسرائيلية .

وقد علقت جريدة « هآرتس » على جريمة بوليس الحدود في كفر قاسم وموقف الحكومة من هذه الجريمة المروعة فكتبت تقول :

في هذه الايام حدث حادث مؤسف جداً في إحدى القرى العربية إذ قامت وحدات من حرس الحدود بعمل غير قانوني وغير عاقل ، هو ليس عبادة ، والمكن من شأنه أن يجلب ضرراً على دولة إسرائيل ، ضرراً اكبر من كل عمل عبادة منفرد ، ومع ذلك ليس في الامكان فرض اقصى العقوبة ، لان عقوبة ، الموت على القتل قد ألغيت ...

إن العمل الذي ارتكب هو خطير إلى حد انه يشأل إلى حد جبه مساواة مواطني دولة متحضرة وجاورتها وبوليسها ، ولا يجمل من المفكر فيه إذا حكانت الوسائل القانونية التي لدينا غالبة للتأديب كالتطهير اصلاً من هذه الوصمة .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٥]

العين الساهرة

عفوك أيتها السيدة غايا ليفشتز ، فقد قرأت كتابك في «عل همشمار» التي تسألين فيها اين هي حركة السلام هذه ، الكبيرة ؟ ولست اللوم في كل تلك التي توجهينها إلى حركة السلام التي على حد زعمك لم تحرك ساكنا بينما خطر الحرب يتهدد العالم . ولكن أخالف يا سيدتي أن تكون الطائرات «الطيفاء» قد حجبت نظرك من حركة السلام وجوهها الجبارة ، وأخاف ايضاً ان يكون ازيز الرصاص وزمجرة المدافع قد منعت اذنيك من سماع صوتها الجمهوري مدوياً في ارجاء المعمورة .

أما انا فقد سمعت هذا الصوت ...

اليمن تحتج على انزال قوات بريطانية في عدن
الحشد العسكري البريطاني يهدد الشرق الاوسط بالخطر
اصطدامات دامية بين قبائل محمية عدن والجيش البريطاني

لندن — اعلنت السفارة اليمنية ان حكومة اليمن احتجت لدى بريطانيا على تحركات القوات البريطانية في محمية عدن واعتبرت ان هذه التحركات تشكل تهديداً مباشراً اليمن وخرقاً للمعاهدة بين الطرفين (اليمن وبريطانيا) .

وجاء في احتجاج اليمن ان القوات البريطانية قد تقدمت واصبحت تشرف على مداخل اليمن من الجنوب (عدن) .

مؤتمر الدول العربية المنعقد في بيروت ان بريطانيا انزلت قوات بريطانية كبيرة إلى محمية عدن تقدر بمئة الف جندي وان عشرات الطائرات النفاثة والاسلحة وصلت المحمية مما لم تشهد مثله منذ ايام الحرب العالمية الثانية .

وأضاف ان وصول هذه القوات ...

وفد بولوني الى موسكو

وارسو — ...

لجنة دائمة لتأييد مصر في السودان

الخرطوم — ...

وفود المهنئين من جميع انحاء الاردن تفد الى بيت فؤاد نصار في عمان

القدس — تنشر الصحف الاردنية اخباراً عن فرحة الشعب الاردني بعودة الرفيق فؤاد نصار ، قائد الحزب الشيوعي الاردني ...

الرفيق فؤاد نصار

وامانة الحرية ناشئة إلى الرفيق فؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني هو انتصار جديد للديمقراطية في الاردن وخطوة حاسمة جديدة نحو علنية الحزب الشيوعي الاردني ودليل واضح على التغير الذي طرأ على حياة الحرية والديمقراطية ، الذي حصل في الاردن والشرق العربي عموماً .

٣ مظاهرات صاخبة في العراق تطالب بالانسحاب من حلف بغداد

بغداد — ثلاث مظاهرات صاخبة اخترقت الشوارع الرئيسية في العاصمة العراقية . وكان المتظاهرون يهتفون مطالبين بأن تترك العراق حلف بغداد الاستعماري وبأن توقف الحكومة تزويد بريطانيا وفرنسا بالنفط .

واذاع راديو دمشق ان طلب انسحاب العراق من حلف بغداد قد تعاظم في المدة الاخيرة وان اوساطاً شعبية واسعة اصبحت تبدي القلق الشديد من بقاء العراق في هذا الحلف الاستعماري في وقت تشن فيه الشعوب العربية عامة والشعب المصري خاصة النضال ضد الاستعمار وعملائه .

واضاف راديو دمشق ان الاوساط السياسية في بغداد اعلنت انه سيكون لنضال الشعب العراقي ضد حلف بغداد نتائج خطيرة سيلمس آثارها قريباً في السياسة العراقية .

بوادر خطيرة لتجديد العدوان على الاقطار العربية

كشفت التطورات السريعة أن التحالف الاستعماري البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي، ينطوي على أهداف أبعد وأوسع من العدوان المباشر على مصر، إن فشل المؤامرة العسكرية التي قامت بها الدول الثلاث على قناة السويس واستقلال مصر لم يضع حداً نهائياً للعدوان الاستعماري الانجلو - فرنسي بمحالفة إسرائيل.

واشد ما برز في هذه المرحلة بشكل لا يقبل الجدل مطامع الاوساط الحاكمة في إسرائيل في التوسع والاحتلال الاقليمي، كما يظهر الآن من موقف الحكومة من قرار هيئة الامم بسحب القوات الاسرائيلية من شبه جزيرة سينا وقطاع غزة.

والمناورات التي تقوم بها السياسة الاسرائيلية لتتجاهل قرار هيئة الامم بسحب جميع القوات المعتدية من الاراضي المصرية إلى ما وراء خطوط الهدنة يهدد بنشوب ازمة خطيرة تهدد باندلاع الحرب من جديد واتساع نطاقها في منطقة الشرق الاوسط.

وتحاول حكومة إسرائيل إقناع حلفائها البريطانيين لتأييد موقف فرنسا وإسرائيل ببقاء القوات الاسرائيلية وعلى الاخص في قطاع غزة ونقاط معينة في شبه جزيرة سينا.

وتقوم الصحف الامريكية الرجعية بتحريض إسرائيل على عدم سحب قواتها من المناطق التي غزتها أثناء العدوان البريطاني الفرنسي على مصر. فجريدتا «نيويورك تايمز» و«هيرالد تريبيون» تؤيدان عدم تنفيذ إسرائيل لقرارات الامم المتحدة التي تقضي بسحب القوات المعتدية إلى ما وراء خطوط الهدنة.

وتتوالى التصريحات الرسمية الامريكية عن خطر قيام جبهة ثانية على حدود إسرائيل، فقد جاء في تصريح لناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية بأن الحدود الاسرائيلية - الاردنية قد تكون نقطة الانفجار لحروب الحرب المقبلة في الشرق الاوسط...

وتعرب دوائر وزارة الدفاع الامريكية عن «قلقها» لهذا الوضع، وتقول هذه الدوائر ان مطامع إسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن ليست مطامع جديدة.

وهذا «القلق» الذي تبديه دوائر وزارة الحربية الامريكية ليس جديداً علينا. فقد سمعنا مثل هذه التصريحات الامريكية قبل أسابيع معدودة من العدوان الثلاثي الذي شنته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر.

وليس خافياً ان هذه التصريحات تتفق تماماً وتتلاءم مع تصريحات الاوساط العسكرية في إسرائيل التي ظهرت في المقالات التي تنشرها جريدة حزب الفاشية والحرب «حيروت» وحزب «أحدوت عفودا» و«دافار»، حول «التهديد المصري» و«الخطر المصري» - هذه التصريحات التي جرت في أعقابها العدوان المشترك الاجرامي على مصر.

أما «الصبر» البالغ الذي تتبجح به حكومة الحرب والعدوان في إسرائيل فلم يعقب بتغيير الشعب في هذه البلاد سوى المشاريع الفاشلة والضحايا الكثيرة والنقمة الشاملة واستنكار الشعوب ومقتها على العدوان والمعتدين.

فالاوساط العربية تتنبأ الآن باندلاع الحرب على الحدود الاسرائيلية - الاردنية. أما ترجمة هذه التنبؤات في إسرائيل فهي في الصرخات المسعورة التي يطلقها حزب الفاشية في إسرائيل «حيروت» الهجوم على الاردن، وفي

بقلم صليبا خميس

العرض الذي تقوم به الاوساط العسكرية على صفحات جريدة «هرطاب» «لاعادة النظام في الاردن» — على أثر فوز القوى المعادية للاستعمار في الانتخابات الاردنية الاخيرة.

ان نداءات المحرضين على الحرب في الغرب، والدعوة إلى المغامرات التي تنادي بها الاوساط العسكرية في إسرائيل تأتي في آن واحد مع دعوات النشاط في «الحدود الشمالية والشرقية» التي وصفها ناطق وزارة الحربية الامريكية بحشد الجيوش، «والمناوشات على الحدود التي تبتدئ في الآونة الاخيرة والتي من شأنها أن تكون مصدراً لهجوم شامل»...

واشد حماقة تستطيع أن ترتكبها حكومة إسرائيل في الوقت الحاضر، بعد فشل العدوان الاجرامي على مصر، هي زج اسرائيل في مغامرة جديدة قد تكون عواقبها أشد وأوخم مما يمكن أن تصورها الاوساط الداعية إلى الحرب في إسرائيل.

ولكن يظهر أن الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين يحاولون من جديد إزالة الفشل العسكري والسياسي في مصر لقاء مراكزهم الضائعة في هذه المنطقة باثارة حرب اسرائيلية - اردنية أو إسرائيلية - سورية لاثارة الفوضى والاضطراب في منطقة الشرق الادنى والاوسط.

ورتق الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون مطامعهم في إسرائيل بانتزاع الضفة الغربية من الاردن وضمها إلى إسرائيل. ويظهر ان اعطاء الضفة الغربية من الاردن إلى إسرائيل هو جزء من المؤامرة الاستعمارية على القومية العربية الناهضة ضد الاستعمار، وهي مكافأة لاسرائيل لقتلها العرب على الشعوب العربية واحتقارها.

وتحاول الاوساط العسكرية في إسرائيل تهيئة الجو اللازم لهذه المؤامرة. تحت «شعار التي عليك.. عليك» «وان ذلك ليس من شأنه ان يغير الحالة بالنسبة للاوضاع الاسرائيلية والحالة فيما إذا هوجمت الاردن»...

فليس هناك اشد خطراً على إسرائيل من محاولة عدوان جديد على الاردن أو سوريا.

فالهجوم الاسرائيلي على شبه جزيرة سينا وقطاع غزة، لم يكن نزهة جيدة النزعة كما تصوره الاوساط الحاكمة في إسرائيل والصحافة الرجعية الموالية للاستعمار، وسوف تضطر إسرائيل إلى الرجوع من هذه المناطق بعد أن وقفت وحدها معزولة أمام شعوب السلام كلها التي استنكرت العدوان على مصر، واستنكرت اشتراك إسرائيل في هذا الغزو الاستعماري ولم يؤيده حتى حلفاء إسرائيل الانجليز.

وكل اعتداء جديد سيواجه مقاومة جميع الشعوب العربية الناهضة من أجل التحرر والاستقلال، وستقاومه بشكل أشد جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم الذين يرون في هذا العدوان لا تهديداً للسلام في هذه المنطقة فحسب بل للسلام في العالم بأسره.

وعلى الاوساط الحاكمة [illegible] عن مغامرة دموية جديدة عن أمر السياسة لانقاذ السلام وانقاذ ارواح الجماهير الشعبية التي لن تجني من هذه الحرب غير الويلات والدمار.

حلف وارسو قائم

ما دام حلف الاطلسي قائم

موسكو — أذاع راديو موسكو بالعبرية ان اتفاق وارسو لا بد ان يبقى ساري المفعول ما دام حلف الاطلسي قائماً.

واستطرد المذيع: «ان قوى الرجعية في الغرب تحاول خلق الاضطرابات في عائلة الاقطار الاشتراكية حتى تتمكن من القضاء عليها الواحدة تلو الاخرى.

وهذا يبدو من حوادث المجر حيث مكنت حكومة ناجي الضعيفة تسرب القوى المسلحة الرجعية للاستيلاء على السلطة.

وكان اول ما أرادته الرجعية أن تفصل بين المجر وأخواتها الاشتراكيات وأن تقطع تعاونها ومن ثم أن تسحب المجر من حلف وارسو.

ولو نجح المعتدون لتورطت فعلاً المجر عن أخواتها لكانت القوى التقدمية أضعف من أن تقضي لوحدها على مراكز الفاشست والقوى المعادية للنظام الشعبي التي دفع بها الغرب لدخول المجر والعبث في استقلالها.

والمعروف ان حلف الاطلسي الذي أقامته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في سبيل الهجوم على المعسكر الاشتراكي زاد خطره منذ ضم ألمانيا الغربية إليه وتسليحها.

وقد أقيم حلف وارسو على أثر اشتداد خطر حلف الاطلسي، الذي انضمت إليه ألمانيا باشتراك ١٢ فرقة من قواتها المسلحة فيه.

أيدن حمامة سلام !.

الطاغية إيدن رئيس حكومة بريطانيا كان مرشحاً «هذه السنة» لاحراز جائزة «نوبل»... للسلام!

إيدن نفسه الذي يشن حرباً قذرة على الشعب المصري.

إيدن الذي باوامره يقتل الاطفال والنساء في الملاجئ.

إيدن ذاته الذي يعتبره جزء غير قليل من الشعب البريطاني مجرم حرب.

قبل أيام تقدم محامي مجرم الحرب النازي هس إلى الحكومة البريطانية مطالباً بالافراج عن موكله هس. وان لم يكن ذلك في المستطاع فلا أقل من سجن إيدن مع هس. لماذا؟ لانه — كما قال المحامي — لا فرق بين ما قام به هس وبين ما يقوم به إيدن اليوم..

ثم إيدن هذا كان مرشحاً للحصول على جائزة السلام التي اسمها «نوبل».

ولكن يبدو أن سوابق إيدن في العمل ضد السلام قد جعلت منحه الجائزة أمراً صعباً.

فقررت اللجنة عدم منح هذه الجائزة لاي كان وابقائها إلى السنة القادمة. فقد يحوز بها إيدن إذا زاد من [illegible] السلام!

من التراث

دخلت «عزة» صاحبة كثير بن عبد الرحمن على سليمان بن عبدالملك وقد كبرت وأسنت، فقال لها: ماذا أعجب عبد الرحمن فيك حين يقول:

وكنت اذا ما جئت ليلى أزورها
ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ودّ جليسها
اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها

فقالت: اعجبه ما اعجب المسلمين فيك إذ وليت الخلافة.

ووالله لقد رأيتني والشباب مول، والعمر مدبر، وكل شيء إلى زوال، فقال: اجلسي.. فجلست.. ثم قال لها: أسألك إلا ما أخبرتني عن قول كثير:

قضى كل ذي دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها

قالت: سألني قبلة فوعدته بها، ولم أف له.

وإني وتهيامي بعزة بعدما
تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما
تبوأ منها للمقيل اضمحلت

قال سليمان: أما لو وفيت بها... فلي أعطها.. فقالت: هيهات.. ما أحرم إلا كما قالت ليلى الاخيلية:

وذي حاجة قلنا له لا تبح بها
فليس اليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه
وأنت لاخرى صاحب وخليل

«حماية» القناة إلا من بريطانيا

تمت اتفاقية جلاء القوات البريطانية من مصر، بانسحاب القوات البريطانية بالعودة إلى القناة لحمايتها من كل اعتداء يقع عليها، عوناً على حرية الملاحة في السويس.

ووقع الاعتداء، كما كان منتظراً دائماً من قبل القوات البريطانية نفسها - لتصدق المثل القائل حاميها حراميها... فكانت الحماية وإلا لا...

الملايين يزحفون فرحى

الملايين يزحفون [illegible]
انما الحصن كومة من هباء
اسمع الصيحة التي تموج بها الارض
وتدوي بها رحاب السماء
صيحة كالحياة تهدر في النفس
وتمشي مراجلاً في الدماء
واندفع كالشعاع في موكب النور
ترى الكون كله في ضياء
ثائراً يدفع الرماد ويمضي
في ضياء على الطريق السواء
وترى رعدة من الحق تسري
في كهوف تلفحت بالخفاء
الملايين يزحفون فرحى
انه السيل جارفاً للغثاء
يسحقون القيود من وطأة القهر
ويمشون فوق هام الفناء
الملايين يزحفون فرحى
انه السيف قاطعاً في المضاء
انه النور ماحقاً للدياجي
انه الرعد قاصفاً في العراء

القاهرة — محمود توفيق

اذاعة موسكو باللغة العربية

بالتوقيت الاسرائيلي	الموجة
٦:٤٥ — ٧:١٥ صباحاً	قصيرة ١٦ و ١٩
١١:٣٠ — ١٢ ظهراً	قصيرة ١٦ و ١٩
٢:٣٠ — ٣ بعد الظهر	قصيرة ١٦ و ١٩
٥:٣٠ — ٦ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١
٧:٣٠ — ٨ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٢٤٨
٨:٣٠ — ٩:٣٠ مساء	قصيرة ٢٤ و ٣١ ومتوسطة ٢٤٨

تم عصابة .. عصابة من الفرنسيين تقاومها الجزائر كلها.

لماذا تقوم الحرب في الجزائر؟

ولماذا يقاتل الفرنسيون بنذالة؟

ولماذا كل هذا الاصرار وتلك الاستماتة من جانب ثوار الجزائر؟

ان حرب الجزائر ليست ثورة فقط، ولكنها حرب بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

مندوب «الجمهورية» يكتب من الميدان عن اعنف وأشرف حرب تحررية يشهدها العالم..

لماذا يقاتل الفرنسيون بنذالة ؟!

جذور عميقة

وثورة الجزائر لها جذور عميقة تضرب في باطن التاريخ الى ابعد حد، إذ لم تكتف فرنسا باحتلال ارض الجزائر ونهب خيراتها، بل عمدت في الوقت نفسه إلى قتل روح الجزائر، والقضاء على معنى - الوطن - في نفوس اهلها.

والذي حدث تماماً ان فرنسا عاملت الجزائريين بجنسيتهم فاصبحوا بحكم القانون فرنسيين مسلمين. وسمت أرض الجزائر وقالت انها قطعة من أرض فرنسا وسمحت لرجالها القادمين باستغلال نشاطهم في الارض التي تملكها فرنسا على الشاطئ الآخر من البحر. ثم غذتها بأفواج الساقطين والمجرمين، وأصحاب السوابق، والذين دوخوا بوليس باريس فهاجروا إلى أرض الجزائر.

وحتى الكارو !

ولم تمض سنوات على الاحتلال حتى أصبح جنود البوليس فرنسيين، وسائق التاكسي فرنسياً، وموظفو الادارة الجزائرية فرنسيين وعمال الاوتوبيس من فرنسا، وسائقو السكة الحديد، وحتى أصحاب عربات الكارو من أبناء فرنسا.

وأصبحت كل الاراضي ملكاً للفرنسيين، وجزء ضئيل منها يملكه الذين يعيشون بعد فرنسا.

ولم يلبث أن تكتل كل هؤلاء لحماية مصالحهم، فكونوا شركة تملك اراضي الجزائر وأصبح كل أصحاب المزارع فرنسيين وتولى رئاسة الشركة جنرال سابق في الجيش الفرنسي.

المشوار

واتجهت أموال الجزائر حتى ما تنتجه الارض. فكانت تنتج [illegible] لأهل الجزائر، فتحولت الارض كلها بفضل شركة الاراضي الى مزارع كروم، وحتى هذه الكروم لا يتذوقها الشعب الجزائري لان كل المحصول يرسل الى فرنسا، الى مصانع الخمور.

موطن الثورة ..

وعرفت الثقة في الجزائر على أهل الجزائر.. الفقراء الذين يدركون مدى التعاسة التي يعيش فيها شعب الجزائر ولا يستطيعون مواجهتها شيئاً.. هجروا الجزائر إلى باريس.. حتى بلغ مجموع شباب الجزائر الذين يعيشون في فرنسا مائتي ألف شاب.. أقيم هناك بلا عمل ولم تقف فرنسا في وجه جزائري واحد طلب السفر الى باريس ولكن الخروج من باريس لأي جزائري يعد ضرباً من المستحيل.

الفرنسي المسلم والفرنسي فقط

والذين لم يستطيعوا الهجرة من الجزائر بقوا في اماكنهم.. يواجهون مشكلة البطالة والفقر..

الامر الذي جعل العامل الجزائري - الفرنسي المسلم - في المزارع يتقاضى مائتي فرنك في اليوم - والعامل الفرنسي الذي يؤدي نفس العمل يتقاضى ألف وخمسمائة فرنك.

الجندي الفرنسي المسلم في بوليس الجزائر يتقاضى مائتي فرنك في اليوم. والجندي الفرنسي فقط.. في بوليس الجزائر يتقاضى الفي فرنك في اليوم.

١٢٤ فقط ..

والوظائف في حكومة الجزائر مقسمة على ست درجات. الدرجة الاولى ويتقاضى اصحابها مرتبا شهريا قدره ٣٠٠ الف فرنك.. وكل الموظفين على هذه الدرجة فرنسيون.

والدرجة الثانية ومرتبها ٢٠٠ الف فرنك. وكل موظفيها فرنسيون والدرجة الثالثة ومرتبها ٢٠٠ الف فرنك وكل موظفيها فرنسيون. والدرجة الرابعة ومرتبها ١٥٠ ألف فرنك ومن بين موظفيها أربعة فرنسيون مسلمون. والدرجة الخامسة ومرتبها ١٠٠ الف فرنك، وفيها عشرون من الفرنسيين المسلمين. والدرجة السادسة ومرتبها ٧٥ الف فرنك.. وفيها [illegible]

تصور !!

١٢٤ موظف جزائري من مجموع الموظفين الذين على درجات في الجزائر. والمجموع ٨٥ الف موظف.

وليس معنى ذلك انه لا يوجد غير هؤلاء يعملون في خدمة حكومة الجزائر.. الصحيح ان هناك كثيرين من اهل الجزائر غير هؤلاء.. ولكنهم يعملون على غير درجات.. أي بالاجر الذي تحدده الحكومة الفرنسية.

من الرئيس ؟!

وعندما نشبت الثورة في نوفمبر ١٩٥٤ تألفت في الشمال جبهة تسمى بالوجود الفرنسي. ضمت غير الرؤساء ثلاث من بطانة فرنسا، والفرنسيين الذين استنفدوا [illegible] في الاقامة الاجنبية.

وأصبحت مهمة هذه الجبهة هي تطيب الوطنيين والتهائهم. ليس هذا فقط، بل القبائل الذين يعطفون على قضية الجزائر من الفرنسيين انفسهم.

ليس هذا مهما.. ولكن المهم ان الذي يتولى رئاسة الجبهة.. هو نفسه الجنرال السابق الذي يتولى رئاسة مجلس ادارة شركة اراضي الجزائر.

لم تكتسب بنزاهة

ولقد حدث منذ شهور قليلة ان قامت حكومة فرنسا باتصالات سياسية مع رجال الجنرال بهدف الوصول إلى حل سريع للمشكلة.

ولكن سرعان ما توقفت هذه المفاوضات عندما علمت ان ثوار الجزائر يضعون على رأس برنامجهم بعد الثورة.. مصادرة جميع الممتلكات الفرنسية التي لم تكتسب بنزاهة..

وتولت جبهة الوجود الفرنسي تهديد الوزراء ورجال الصحافة بالقتل، وقالوا في منشور لهم وزعوه على الاوروبيين في الجزائر.. تحت عنوان لاجمة لتستمر الحرب وجاء في المنشور: ان انتهاء الحرب معناه القضاء على كل اوروبي يعيش هنا، إنها حرب لسحق الفجيعة على كل ما هو غير مسلم في الجزائر (كذا)

شحنت نفوسهم بالحقد

غير ان النقمة والتشريح يجب ان نذكر هنا ان الاجراء الذي اتخذته فرنسا للقضاء على روح الجزائر، كان له بعض الفضل في دفع الناس نحو الثورة. فالذي حدث — بموجب كون الجزائر أرضاً فرنسية ان سمحت فرنسا للحزب الشيوعي الجزائري بممارسة نشاطه. وسمحت الصحف الحرة بالصدور — وان كان هذا لفترة قصيرة — ولكنها كانت كافية على أية حال لالقاء الضوء على الحقائق. ولكشف المؤامرات الاستعمارية. كما كان لهذا الاجراء — اجراء فرنسة الجزائر — الفضل في شحن نفوس الناس بالحقد وملئهم بالثأر انتقاماً للوطن المسلوب والارض المسروقة.

لا احد يملك الثمن

والمستوى الذي يعيش فيه الشعب الجزائري يقل بكثير عن أدنى مستوى للمعيشة في العالم. وقد يمر العام على الاسرة التي يعمل أفرادها في المزارع والغابات دون أن يذوقوا طعم اللحم.

و ٤٠ في المائة من أهل الجزائر مصابون بالسل، و ٩٠ في المائة من سكان القرى والجبال مرضى بالملاريا وفقر الدم. وليس في الجزائر مستشفيات ولا أطباء ولا أدوية. يكفي أن تعرف ان منطقة كبيرة مثل قسنطينة ليس فيها سوى مستشفى واحد.. المستشفى الفرنسي - والعلاج فيه بالثمن - ولا أحد يملك الثمن في الجزائر إلا أبناء فرنسا.

عطلة في فرنسا

والتعليم توجهه الدولة لصالح فرنسا. وشركة الاراضي. غاية التعليم هناك.. تعليم الطلبة اللغة الفرنسية وآدابها. وليس في الجزائر كلها مدرسة واحدة لتعليم اللغة العربية.. وتدريس الدين جريمة لا تغتفر.. وليس في أي كتاب من كتب الجغرافيا المقررة على طلبة المدارس ما يثبت ان الجزائر أرض عربية. كتب الجغرافية الفرنسية تؤكد بالوثائق والمستندات ان الجزائر.. قطعة من فرنسا.

وحتى البقايا المتبقية من اللغة العربية التي يتحدث بها الشعب أصبح بينها وبين العربية الصحيحة حواجز وسدود، تجعلها غير مفهومة..

ماذا تطلب الجزائر ..

ولذلك عندما وثب الشعب وثبته الاخيرة.. كان مقدراً لكل النتائج.. متحملاً ما سوف يصيبه منها، مقدماً في الوقت ذاته على المضي في الحرب إلى النهاية .. حتى ينتصر.. أو يفنى عن آخره.

الشعب الجزائري يعلم اليوم تماماً بالضبط هذا الذي يطلبه.. ولكنه لن يعود ثانياً إلى جانب ما يأتيه..

والشعب الجزائري خسر في خلال عام ونصف عام مائة الف قتيل في المعركة الدائرة في المدن والجبال.. وحول القرى والتلال..

مائة الف قتيل اعترفت بهم منشورات الجيش الفرنسي وبلاغاته الرسمية..

خمسة قرى

ما هي الحقيقة؟

الحقيقة ان ٩٠ في المائة من هذا الرقم من النساء والاطفال والشيوخ.. أي من بين الذين لم يستطيعوا الهجرة من قراهم إلى الجبال.. إلى جيش التحرير..

الحقيقة — يا شعوب الارض — ان فرنسا ابادت خلال الحرب.. خمسة قرى كان يسكنها أربعون الف جزائري بين شيخ وطفل وامرأة.. خمسة قرى كاملة من بينها.. قرية «كولا» و«عتابة» و«اسكيدة» وسان بيرل وسان بول...

وكل هذه المذابح صدرت بهم بلاغات رسمية من جانب الجيش الفرنسي، غير ان البلاغات لم تذكر الحقيقة كاملة فقد قالوا.. ان هؤلاء جميعاً — سكان هذه القرى — جنوداً في جيش التحرير..

هذا السبب

حدث في آخر يوم قضيته في الجزائر أن أشار أحد قواد الفرق التي كنت أرافقها أشار ناحية مزروعة ممتدة من مزارع الكروم يملكها مستعمر فرنسي.. وقال بأسف عميق:

— هذا الاستعمار الحقيقي.. فالجنود الذين هاجموا فرنسا، والمراكب التي عبرت بهم البحر إلى هنا، والاوامر التي صدرت إليهم بالقتال.. وقذفت بهم إلى الموت.. كانت تستهدف شيئاً واحداً فقط.. هو هذا الذي تراه..

وكان الذي أراه مزرعة كروم يملكها فرنسي.. ولهذا السبب فقد هجمات جيش التحرير هدفها المزارع.. ولقد أحرق الوطنيون حتى الآن ألفي مزرعة كبيرة.. واعدموا أكثر من عشرة آلاف رأس من الماشية.. ونجحوا في تعطيل العمل.. ووقفه تماماً في المزارع الاخرى التي لم ينجحوا في احراقها..

والعقوبة التي يوقعها جيش التحرير على العمال الذين يعملون في المزارع والحقول الفرنسية.. هي الذبح.

ولذلك امتنع العمال العرب عن جمع محاصيل المزارع أو قيادة السيارات التي تنقل المحاصيل إلى الموانئ. ولكن جبهة «الوجود الفرنسي» لم تقف مكتوفة اليد.. بل عملت بسرعة وجلبت إلى الجزائر عمالاً من الصومال الفرنسي ومن مستعمراتها الاخرى في كل مكان.. ولكن حتى هؤلاء.. ما كادوا يضعون اقدامهم على أرض الجزائر حتى ثاروا.. وطالبوا بالعودة.. وواجهت السلطات ثورة أبناء المستعمرات بالرصاص وانتهت الثورة بعودة هؤلاء العمال إلى المزارع تحت تهديد السلاح.. وبعد أن سقط المئات منهم قتلى، وقلة قليلة استطاعت الفرار إلى الجبال.. إلى جيش التحرير..

ضد الحياة

مرة أخرى نقول أن الذي يدور في الجزائر جريمة بشعة ترتكبها فرنسا ضد الشعب، وضد البشرية.. وضد الحياة.

من فاز حمامة ؟

ما قابلت قارئاً من قراء الأنباء في هذه الايام الا بادرني بالسؤال : ما سر نشركم لصورة المثلة فان حامة دون ما مناسبة مفهومة ؟

اما الذين سألوني هذا السؤال شفهياً فقد جاوبتهم شفهياً ايضاً جواباً شافياً ما عليه رباط . فان « النزول » الذي يضطرنا الى نشر صورة فان حامة دون ما مناسبة مفهومة لا يزال اقصر من أن يطول لساني . ونحن « الان » في سلم الدمقراطية في بلادنا نقف على درجة :

حطموا الاقلام هل تحطيمها
يمنع الالسن أن تنطق جهراً ؟

هذا مع انهم في الكنيست بخصوص حادث كفر قاسم العدم ياسيق « طلعوا بنا » في السلم اياه « الى درجة :

قطعوا الالسن هل تقطيعها
يمنع الاعين ان تنظر شزراً ؟

وسأسبق الحصوة :

كان المطر ينهمر من الهواء القرب ، فطار نعل رجل عابر سبيل ، فأخذ يتلفت حوله يبحث عن دكان لبيع الاحذية حتى رأى دكاناً على زجاجه واجهته صورة جزمة طويلة ضخمة . فقال في نفسه : لادخل هذا الدكان فهو دكان احذية على ما يظهر ، ولاشتري حذاء مكان حذائي الذي طار نعله . فدخل . وسلم على صاحب الدكان وسأله عن حذاء مناسب . فتعجب صاحب الدكان وأجابه : ولكنني لست بائع احذية . فسأله عابر السبيل بدهشة : فما صنعتك اذن ؟ أجاب : مطهر . فسأله وقد ازدادت دهشته ، ولكن لماذا رسمت على زجاج واجهتك جزمة طويلة ضخمة ؟ فأجابه المطهر بسذاجة : والا ، ماذا كنت تريدني ان ارسم ؟ ..

فللظروف احكام ، ايها القارىء العزيز . ولكني اريد ان اطمئنك الى اننا سنجد الطريق الى الكشف عن الظلم وعن الجريمة مهما يكن من أمر والي الحكام نقول ، كما جاء في التوراة : « كن واثقاً ان خطيئتك ستكشفك » ولو استترت وراء الف رئيس جلسة كنيست !

خصوصاً اذا كانت « خطيئتك » تزيد على المئة ! في قرية واحدة ..

(جهينة)

ضجة صاخبة في الكنيست حول قانون « الخيانة والتجسس »
ا. فلنسكا : غرض القانون قمع النضال من اجل السلام والاستقلال
رئيسة الجلسة تمنع النائبة الشيوعية من اتمام خطابها

القدس — ثارت ضجة صاخبة في الكنيست أمس الاول اثناء خطاب النائبة الشيوعية استر فلنسكا التي ندحت بمشروع قانون « الخيانة والتجسس » ، واظهرت انه اداة عسكارية لا يقصد به في الواقع الى الدفاع عن الدولة وأمنها من الخيانة والتجسس ، بل الدفاع عن سياسة الحكومة العدوانية المغامرة ضد قوى السلام والاستقلال القومي .

وقد حاول نواب « الحيروت » و « الباي » اسكات النائبة على الخطابة ومقاطعتها بالصراخ بعبارات معادية للشيوعية مما اثار النائب الشيوعي موشه سنه إلى الرد عليهم . وكانت رئيسة الجلسة النائبة الباتية يا اهاسون تنطلق هي ايضاً وقاطعت النائبة الشيوعية ، ثم اوقفتها في منتصف خطابها ومنعتها من اتمامه .

وقد قالت النائبة استر فلنسكا في خطابها إن مشروع القانون « الخيانة والتجسس » يخلط ، عن عمد ، الامور الاجرامية بالامور السياسية ، ويخلط بين الجريمة والنضال السياسي . ان الخيانة والتجسس هما من الجرائم ، ومن الطبيعي أن تقوم دولة اسرائيل كأية دولة أخرى بالدفاع عن نفسها من الخيانة والتجسس ولكن هذا القانون المقترح يشمل في مفهوم الخيانة الجريمة والموقف السياسي المغاير لموقف الحكومة .

ان موقفنا المعارض لمشروع القانون هذا نابع من الاسباب التالية :

ا) ان المقصود بهذا القانون ان يكون اداة قمع ضد النضال السياسي المعارض لسياسة القوة والحرب (ب) ان هذا القانون المقترح خطوة ما كارثية ونسخة جديدة أشد وأدهى من مشروع قانون « الجرائم ضد الدولة » الذي أثار معارضة عامة والذي اوقف بحثه ولم يقدم للقراءة الثانية ، (ج) إن مشروع القانون هذا لا يقصد به صيانة أمن الدولة بل امن سياسة الحكومة المغامرة ، (د) إن مشروع القانون يفتح الباب واسعاً امام وصف نشاطات سياسية صرفة ، ولا سيما النضال من اجل السلام ، بأنها جريمة ، ووصم القوى المعادية للحرب بالخيانة ، (ه) ان مشروع القانون يقصد به المس بحريات المواطن الدمقراطية وينص على عقوبات صارمة على مجرد النية ، ويحد من حرية الكلام ، والاجتماع والتظاهر والصحافة . (و) ان مشروع القانون يهدد المواطنين بالاعتقال الاداري لمدة غير محدودة وحرمانهم من حقوقهم الاساسية في الدفاع القضائي .

لقد جاء في الفصل الذي يعالج اعمال الخيانة إن : « من عمل عملاً يقصد ان تخرج مساحة ما من سيادة اسرائيل وسيطرتها يعاقب بالموت او بالسجن المؤبد » . وفي الاسبوع الماضي رأينا ان رأياً وصف « بالخيانة » تحول الى « كلة الامة » في خلال يوم واحد فقط . ففي يوم الاربعاء الماضي طلبت الكتلة الشيوعية في النقاش السياسي في الكنيست من أجل امن اسرائيل ومن اجل منع الاخطار الشديدة عن بلادنا ، ان تقرر الحكومة الانسحاب من سيناء . ووصف ذلك الرأي « بالخيانة » ، ولكن بعد يوم واحد ..

صوت مقاطع : وما شأن هذا ؟

الرئيسة : ليس لهذا صلة بالموضوع .

فلنسكا : اني اتكلم عن هذا القانون . ... بعد يوم واحد قال بن غوريون في الاذاعة في الراديو ان الحكومة قد قررت تلبية طلب هيئة الامم المتحدة بشأن سحب القوات العسكرية من سيناء .

صوت مقاطع : ما شأن هذا في الموضوع ؟

سنيه : هذا « اخراج مساحة من سيطرة اسرائيل » .

فلنسكا : ومعنى هذا ان حلباً سياسياً يعارض سياسة الحكومة ، وقد وصف « بالخيانة » ، تحول في اليوم التالي الى تصريح من تلك الحكومة نفسها ، وهذا ليس مثالاً وحيداً من نوعه . اننا نعتقد انه من اجل امن بلادنا ومن اجل خلق اوضاع السلام ، يجب ان تنسحب القوات الاسرائيلية من غزة .

الرئيسة : ما شأن هذا بالموضوع ؟

فلنسكا : لهذا صلة بأمر النضال السياسي الذي يوصف بالخيانة .

صوت مقاطع : ما شأن هذا في الموضوع ؟

الرئيسة : ارجو من اعضاء الكنيست ان لا يقاطعوا .

ارجوب (باي) : ما معنى « يجب ان ينسحبوا » ؟

سنيه : هكذا يعني القانون .

ارجوب : هكذا يعني القانون ؟ على انك تشاء ؟

فلنسكا : المؤمة هي عدم الاستقرار .

سنيه : انكم لا تعلمون عند من سيطبق هذا القانون . لقد حدث اكثر من مرة في التاريخ ان واضعي قانون ما لم يعرفوا ضد من سيطبق . انكم لا تعرفون ضد من يسن هذا القانون .

يونيتشمن (حيروت) ، ولكنك انت تعرف ضد من .

سنيه : اني اشعر ...

فلنسكا : اود ان أشير الى ان المثل الذي ذكرته هو مثل على ان النضال السياسي او الرأي السياسي قد يوصف بحكم هذا القانون « بالخيانة » .

وثمة مادة أخرى في القانون تنص على ان من يقوم ابداء من شأنها ان تزعزع روح سكان اسرائيل يعاقب بالسجن خمس سنوات . ان الحكومة المغامرة التي قامت بالهجوم على مصر تصف النضال من اجل السلام ...

الرئيسة : آسفة جداً ..

فلنسكا : اني اتكلم عن مواد القانون ، عن نص هذا القانون .

الرئيسة — انك تتكلمين عن نقاش انتهى في الاسبوع الماضي .

شوستاك (حيروت) ، عليك ان تنحي من هنا قبل كل شيء .

فلنسكا — ان الذي سيضطر الى الانسحاب هو الذي هجم ولم يحقق شيئاً .

والمادة الثامنة تنص على ان من يعمل عملاً يقصد أن تتكب إسرائيل في السلم كدولة ذات سيادة يعاقب بالموت أو بالسجن المؤبد . إن الحكومة قد عقدت (اتفاقاً) مع حكومتي بريطانيا وفرنسا حول بدء الاعمال العدائية ضد أسبوعين وعين تعتقد ان هذه الاعمال تعرض للخطر سيادة إسرائيل ، وترى ان الحكومة التي ترتبط مع قوى استعمارية من شأنها ان تمس بسيادة إسرائيل ، تريد ان تمس بسيادة إسرائيل ، تريد ان تستعمل هذا القانون كأداة قمع سياسي ضد المدافعين عن السيادة القومية .

ومن اللغة الاولى من القانون المقترح يبدو ان الحكومة تعتبر اعداءنا للاديان من أبناء الشعوب العربية المجاورة لانه ليس بيننا وبينها حتى الآن اتفاق سلام ، واثناء النقاش حول قانون « الجرائم ضد الدولة » قد اعرب نواب من مختلف الكتل ، منها الباي ، عن رأيهم بان شعباً بأسره لا يمكن ان يعتبر عدواً . ونحن نرى ان الاعداء ليسوا الشعوب المجاورة بل المستعمرون هم اعداء إسرائيل لانهم هم الذين يدفعون بلادنا إلى حرب ليست لنا ، لسياسة مراكزهم القتالية . وفي هذه النقطة ايضاً يبرز الخلط بين المفاهيم الاجرامية والمفاهيم السياسية .

واعربت الخطيبة عن المعارضة في فرض عقوبة الموت في أيام الحرب وأيام السلام على السواء .

وقالت إن المادة ١٠ من القانون تجيز الحكومة أن تطبق مواد هذا الفصل فيما يتعلق بقوات مسلحة أخرى تعمل في إسرائيل . والتطورات الاخيرة قد اظهرت ان حكومة إسرائيل قد اتفقت مع حكومتي بريطانيا وفرنسا على فتح أبواب بلادنا أمام قوات عسكرية استعمارية تقصد إلى استعمال بلادنا كقاعدة للهجوم على الاقطار المجاورة . ويظهر أن هذا القانون الذي يتحدث عن صيانة سيادة إسرائيل إنما يسمح في الواقع للحكومة بأن تفتح أبواب إسرائيل للسلم قوات عسكرية اجنبية ، دون بحث ودون قرار ودون موافقة الكنيست . والغريب ان شأن جيش استعماري كهذا ، طبقاً لهذا القانون ، هو كشأن جيش إسرائيل .

إن القانون المقترح يمس مساساً خطيراً بحقوق المواطن الاساسية . والمادة ٤٤ منه تبيح بما يمس بحرية الصحافة فاليوم ، قبل أن يسري مفعول هذا القانون تجري في بلادنا رقابة سياسية تمنع من إيصال حقائق مختلفة إلى الجمهور .

صوت مقاطع : ما شأن هذا في الموضوع ؟

فلنسكا : لهذا صلة بالمساس بحرية الصحافة .

الرئيسة : هذا لا صلة له بالموضوع ولا اسمح لك ...

هرتسفلد (باي) : هذا لا شأن له .

سنيه : ولكن هذه هي الحقيقة .

الرئيسة : اطلب منك ان تكفي عن مواصلة خطابك . إني انزع منك حق الكلام .

فلنسكا : لي الحق في أن اورد مثلاً على المساس بحرية الصحافة .

الرئيسة : اني آسفة جداً .

فلنسكا : إنكم تمنعون حتى الشعب من حرية الكلام ...

صوت مقاطع : وماذا في بودابست ؟ ألم تسكتوا الصحف ؟

سنيه : تتكلمون عن بودابست ؟ هناك يقاتلون ضد الفاشيست ، ضد أعوان النازية ، ضد ضباط هورثي ، ضد قتلة اليهود .

الرئيسة : ايها النائب سنيه ، الهدوء إلى النظام . ايتها النائبة فلنسكا اني آسفة جداً ، الى امنعك من مواصلة خطابك .

فلنسكا : إن المادة الاولى من قانون الحصانة البرلمانية تنص على حق النواب في ابداء آرائهم ...

هرتسفلد (باي) ، ولكن لا ان تخلقوا .

سنيه : هذا ليس خلقاً . بل ان الذي قالته حقيقة .

فلنسكا — أني اترك من الكلام ولكني أعلن ان النضال من اجل السلام وضد الحرب لن يقف ...

سنيه — إن هذا القانون سيطبق ضد الكثيرين من القائلين به .

ثم تكلم حسان روبين (مبام) فاعرب عن معارضته لعقوبة الموت وقال ان بعض نصوص هذا القانون قد تستعمل ضد الخصوم السياسيين . وان فيه ما يمس حرية الصحافة . ولكنه مع ذلك قال انه سيصوت من أجل إحالة القانون على اللجنة .

وتكلم شوكان (من « التقدميين ») فأبدى بعض اعتراضات على القانون ولا سيما ما يمس منه بحرية الصحافة .

وتكلم رئيل (من « الصهيونيين العموميين ») فعارض في فرض عقوبة الموت واقترح موادا أخرى من القانون وطلب رده إلى الحكومة .

كذلك اعترض على عقوبة الموت النائب كاتس (من « اجودات إسرائيل ») .

وقد كان النقاش حول هذا القانون شخصياً لا حزبياً ولكن مع ذلك لم يسمح للنائب سنيه بالاشتراك في النقاش .

وزيرة الخارجية تؤكد ان الحلف العسكري مع امريكا هو سياسة حكومة اسرائيل

القدس — اكدت وزيرة الخارجية الاسرائيلية غولدا مئير ، في ردها على استجواب قدمه اليها النائب الشيوعي موشه سنيه ، ان عقد حلف عسكري مع امريكا لا يزال سياسة حكومة اسرائيل .

على اعقاب ما نشر من ان مؤتمر صهيوني امريكا الذي اشترك فيه سفير إسرائيل ابا ايبان طلب عقد حلف عسكري امريكي مع إسرائيل ، سأل النائب الشيوعي موشه سنيه وزيرة الخارجية فيما إذا كان عقد حلف عسكري مع امريكا لا يزال هدف السياسة الخارجية لحكومة إسرائيل .

وقد اجابت وزيرة الخارجية على هذا السؤال بقولها إن الجواب صريح في بيانات سابقة القتها الحكومة في مناسبات ملائمة وليس هناك الآن ما يضاف إلى هذه البيانات .

ومن المعروف ان رئيس الحكومة في خطابه عن الخطوط الأساسية لهذه الحكومة وكذلك في مناسبات أخرى قد أعلن ان الحلف العسكري مع امريكا هو هدف حكومته .

قرض الزامي لتمويل نفقات الحرب

القدس — قررت اللجنة المالية البرلمانية فرض قرض اجباري لتمويل نفقات الحرب .

وقالت اللجنة ان مقتضيات السلطة تحتم الاعلان فوراً عن قرض الزامي اختياري على ان تقرر نسبته وشروطه في جلسة اللجنة القادمة .

وذكر أيضاً ان عدداً من الاقتراحات المتعلقة بتمويل ميزانية الامن تمويلاً اضافياً قد نوقشت في اجتماع اللجنة ولكن يبدو ان الاكثرية أعربت عن موافقتها على فرض قرض الزامي لتمويل نفقات الحرب .

اعضاء الوفد الاسرائيلي يصل الى ملبورن

تل ابيب — وصل إلى ملبورن اعضاء الوفد الاسرائيلي للمباريات الاولمبية التي ستجري في استراليا . ووصل في الطائرة التي اقلت الوفد الاسرائيلي وفود ايران وفيتنام وبريطانيا .

وقد استقبل اعضاء الوفد الممثل الاسرائيلي في اللجنة الاولمبية والممثل الاسترالي وقد نقل اعضاء الوفد إلى القرية الاولمبية التي تبعد نحو ١٠ أميال من ملبورن .

حركة مقاومة سرية واسعة في الاطراف المحتلة من بور سعيد

بور سعيد — تدل الانباء الواردة من بور سعيد — ستالينغراد الشرق — انها لا تزال تضيف صفحات مجيدة من صفحات البطولة إلى نضالها ضد الاستعمار .

فقد جاء في هذه الانباء ان فرق المقاومة الشعبية التي قامت في الاطراف التي يحتلها الجنود البريطانيون والفرنسيون قد بدأت نضالها ضد المحتلين مما يثير اشد الذعر والرعب بين قوات الاحتلال الاستعمارية .

وتقول هذه الانباء أيضاً ان فرق المقاومة تتألف من اعداد كبيرة من رجال المقاومة السرية وانها تشكل خطراً كبيراً على البريطانيين والفرنسيين هناك .

الغاء جولة فرقة الباليه الامريكية

تل ابيب — امرت وزارة الخارجية الامريكية فرقة الباليه الامريكية بالغاء جولتها في اسرائيل التي كان مزمعاً بدؤها في ١٧ تشرين الثاني الحالي .

وعلم ان الذين اشتروا تذاكر حضور حفلات هذه الفرقة يستطيعون استعادة نقودهم من الاماكن التي اشتروا التذاكر منها .

وذكر ان هذا الامر قد صدر في نطاق حظر وزارة الخارجية الامريكية على مواطنيها إطلاقاً زيارة اسرائيل ومصر وسوريا والاردن .

قطار الاسعار السريع

تل ابيب — اعلانات عن قطار الى غزة .. وقطار الى العريش .. وقطار وقطار .. ولكن جلة حيلات هذه القطر تطمس موضوع زيادة الاسعار . زيادة اسعار السكر على شتى انواعه وزيادة اسعار المواد الحيوية بمختلف اصنافها .

وليس هذا فحسب بل ان جلبة حيلات هذه القطر تطمس ايضاً زيادة اسعار السفر في القطارات نفسها .

وكل زيادة في الاسعار وكل نهب من جيوب الكادحين توصف إنها لمقتضيات الامن .

ولكن لقد كان هناك بالنسبة الى غزة والى العريش قرار هيئة الامم المتحدة ومطالبة الشعوب بوقف قطار العدوان ، فليس لقطار الاسعار السريع ما يمنعه عن مواصلة السير ودوس جيوب جماهير الشعب .

تفاقم البطالة في البلاد
المعدل اليومي يصل الى ١٠٧٥٥ عاملا

تل ابيب — المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في البلاد قد زاد زيادة ملموسة خلال الاسبوعين الاخيرين وبلغ عدد العاطلين المسجلين في مكاتب الاستخدام في الاسبوع الثاني في ٩/١١/٥٦ ... ١٠٧٥٥ عاملا .

هذا على الرغم من ان عدداً كثيرة من العمال قد اعتقلوا لمقتضيات الامن .

وبالاضافة إلى هذا هناك فئة أخرى هي ان اجور العمال الذين اشتغلوا في الاعمال الزراعية ، كقطف البرتقال وجني القطن ، لم تدفع منذ اشهر الامر الذي يسبب لهؤلاء العمال صعوبات جمة في الحصول على طعامهم .

وذكرت صحيفة عن عشرات من شركات خاصة ومصانع آخرين اغلقوا لاوضاع الطوارىء ، والغوا يتهربون من دفع اجور عمالهم .

زيادة اجور عمال مصنع التكس

تل ابيب — في نطاق تجديد اتفاقات العمل الجماعية لسنة ١٩٥٦ ، جرى اتفاق بين مجلس عمال تل ابيب وبين أصحاب « التكس » الانتاج العائلي .

وبموجب هذا الاتفاق تزاد الاجور في المصنع بنسبة ١٠ بالمئة .

ويعمل في المصنع نحو ٤٠ عاملا .

موافقة على قروض

تل ابيب — وافقت إدارة صندوق العمل التابع الهستدروت على قروض بمبلغ ٨٠٤ الف ليرة منها ٦٢٩ الفاً بواسطة بنك العمال و ٢٢٥ الفاً بواسطة شركة « يبول » .

وقد اعطيت هذه القروض لاعمال الاسكان والعمل في المستوطنات الزراعية والسلطات المحلية . وكانت مدة هذه القروض تتراوح بين سنة و ٥ سنوات .

رئيس بلدية القدس يتحدث عن رأي يهود امريكا في العدوان على مصر

جزء كبير من يهود امريكا كان يسر لو اننا لم نفعل هذا

القدس — قال رئيس البلدية هنا ، السيد اغرون ، عن صدى العدوان الاسرائيلي على مصر : « ان جزءاً كبيراً من يهود امريكا كان يسر لو اننا لم نقم بذلك » .

وقد قال السيد اغرون هذا في اجتماع المجلس البلدي عقد على اثر عودته مؤخراً من امريكا .

وقال رئيس البلدية ايضاً ان جوك في اعقاب « حملة سيناء » اصوات الى جوك شدة حول الجناية الكبيرة التي ابداها يهود امريكا .

واضاف ولا يستطيع المرء ان يعرف من الصحف الامريكية ما هو حسن وما هو ردي ، والبقاء في امريكا في ظل هذه الاوضاع تحطيم للاعصاب .

واستطرد اغرون قائلا ان يهود امريكا ليسوا كتلة واحدة ذات شخصية واصدقاء ونظمات لم يعرفوا كيف يدافعون عن العدد بجبال مصير دولة إسرائيل ومصيرهم هم ، وأضاف : وكون لا أكذب على نفسي لو اعتقدت ان جزءاً كبيراً من يهود امريكا سيكون فرحاً لو اننا لم نقم بذلك .

ويرى اغرون انه كان هناك خطر جدي بتجميد أموال الجباية تجميداً كلياً وبعرقلة ارسال الاموال المعروضة من الضريبة .

« التقدميون » يطلبون توسيع الائتلاف الحكومي

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان وزير العدلية سيتام باسم حزبه « التقدميين » ، بالاقتراح إلى رئيس الحكومة توسيع الائتلاف الحكومي « حيال الوضع الخطير » .

ووفقاً لهذا النبأ يتبين ان إدارة حزب التقدميين قد اقرت التقدم بهذا الاقتراح الذي بحثها في وضع الامن والوضع السياسي .

وسيطلب وزير العدلية ضم الصهيونيين العموميين وأقودات إسرائيل وبوعلي اقودات إسرائيل إلى الحكومة وكذلك ضم الحيروت بشروط معينة .

يهود مراكش ضد العدوان على مصر

الدار البيضاء — اصدرت لجنة الطائفة اليهودية هنا بياناً ذكرت فيه ان زعماء اللجنة قد زاروا حاكم المدينة واعربوا عن تضامنهم وتضامن يهود مراكش مع الشعب المراكشي في استنكار العدوان على مصر .

واعربت اللجنة عن ثقتها بأن العدوان على مصر لن يؤثر في العلاقات الطيبة التي سادت بين المواطنين المراكشيين المسلمين واليهود .

وقد اصدر الحاكم بياناً ذكر فيه زيارة زعماء لجنة الطائفة اليهودية له واعرب عن شعوره الطيب الودي تجاه الاهليين اليهود في مراكش الذين يؤلفون جزءاً من الشعب المراكشي ويشاركونه في آماله وآلامه .

نبأ الاجتماع الشعبي في الناصرة يذاع من راديو موسكو

موسكو — اذاع راديو موسكو نبأ عن الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة تحت شعار « ارفعوا أيديكم عن مصر » .

وجاء في الاذاعة ان عضو بلدية الناصرة فؤاد خوري وعضو الكنيست اميل حبيبي تكلما في الاجتماع واعربا عن سخط جماهير الشعب في الناصرة على العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر .

وجاء أيضاً ان الاجتماع قد قرر إرسال تحية للشعب السوفياتي وحكومته على الموقف المبدئي الاساسي الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي ضد العدوان الاستعماري على سيادة مصر ، ذلك الموقف الذي أنقذ السلام .

قريباً تظهر نتائج امتحانات الاجتياز

القدس — فهم ان نتائج امتحانات الاجتياز التي كان مستعملن في بداية هذا الشهر ولم تعلن بعد قد تظهر بعد اسبوعين .

وسبب التأخير يعود الى أن الاساتذة والموظفين المسؤولين عن هذه الامتحانات خدموا في الاحتياطي اثناء الايام الطارئة .

وقد جرت هذه الامتحانات في حزيران وتموز الماضيين .

مؤتمر الملوك والرؤساء العرب

يبحث في قطع العلاقات مع بريطانيا وفرنسا

بيروت — اختتم مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية بيانا أعلن فيه ارتياحه للتدابير التي اتخذتها الامم المتحدة وتقديره لجهود الدول المحبة للسلام التي ساهمت في اتخاذ هذه التدابير.

وجاء في البيان ان المجتمعين اجمعوا على ما يلي: أولا - ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة كاملة. واذا رفضت بريطانيا وفرنسا وامتنعتا عن الانسحاب بدون قيد او شرط من الاراضي المصرية، واذا خالفت إسرائيل قرارات الامم المتحدة ورفضت الانسحاب إلى ما وراء خطوط الهدنة، واذا أسفرت نتيجة موقف هذه الدول الثلاث تأزم جديد يؤدي إلى استئناف العدوان، فان المجتمعين يعاونون هذه الدول المسؤولية بما يتبع ذلك من إجراءات، وان ذلك حق للمجتمعين تطبيق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة واتخاذ التدابير الفعالة الكفيلة برد العدوان.

ثانيا - الحرص على فصل قضية العدوان عن قضية السويس. والمجتمعون يؤيدون اجراءات الامم المتحدة بشأن السويس التي وافقت عليها مصر.

ثالثا - تأييد الجزائر في نضالها التحرري.

رابعا - تحية الشعب المصري والرئيس عبد الناصر.

الباقي ووزير الخارجية سليم لحود وغيرهما من الوزراء قد قدموا استقالاتهم الى رئيس الجمهورية كميل شمعون الذي طلب اليهم ان يستمروا في اداء واجباتهم حتى تحل الازمة الوزارية.

ومع ان هذه المصادر لم تحصر اسباب الاستقالة ولم تفصل أبعادها ولكن المعتقد ان لاجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء علاقة بهذه الازمة. فلبنان كان الوحيد الذي لم يتخذ أي قرار بشأن قطع العلاقات مع بريطانيا وفرنسا.

ازمة وزارية في لبنان

بيروت — وقد أعلم من مصادر علمية ان رئيس وزراء لبنان عبد الله

الهدوء يسود ارجاء هنغاريا والعمال يعودون الى اعمالهم

بودابست — الهدوء يسود أرجاء هنغاريا والقلة القليلة من أعداء الشعب الهنغاري الذين لم يلقوا سلاحهم يحاولون الآن الفرار الى الحدود النمساوية — هذا ما اعلنته وكالات الانباء المختلفة.

وقد عاد العمال إلى اعمالهم. ويقوم عمال البناء باصلاح الاضرار في العاصمة بينما يقوم عمال السكك الحديدية بنقل الشاحنات والمواد التي تبرعت بها الشعوب والجمهوريات الشعبية للشعب الهنغاري.

وقابل رئيس حكومة العمال والفلاحين الثورية في هنغاريا، ياونوش كادار، وفوداً عديدة من العمال وأوضح لها واجب الطبقة العاملة في الظروف الراهنة. وعيناس استقبل هذه الوفود كما رئيس الحكومة.

وعاد إلى البلاد عدد كبير من الهنغاريين الذين تركوها بسبب ارهاب الفاشيين.

وفي تصريح إلى صحيفة «رودو براڤو» التشيكوسلوفاكية قال وزير الدفاع الهنغاري ان الهدوء يسود بودابست وجميع المناطق وانحاء السهل. وقال أيضا ان جنود وضباط الجيش الهنغاري الشعبي قد عبروا الامتحان في الايام العصيبة الماضية وانهم سيؤلفون نواة الجيش الجديد.

توليائي يتحدث عن حوادث هنغاريا

ونشرت صحيفة «يونيتا» الايطالية مقالا لسكرتير الحزب الشيوعي الايطالي، بالميرو توليائي، عن حوادث هنغاريا. وجاء في هذا المقال إن الفوضى والارهاب قد سادا هنغاريا في الايام القليلة الماضية وان حكومة هنغاريا قد تغيرت تركيبها مرات ثلاث وكانت تزيد في قربها إلى الرجعية كما رفعت العمل ضد الارهابيين المسلحين بل على العكس فقد ساعدتهم عن طريق تصريحات رئيس الحكومة نفسه، وتمكنت من ادخال عصابات فاشية مسلحة في البلاد وتأليفها.

واستطرد توليائي قائلا: ولما وصل الامر إلى هذا الحد، اصبح لنا، في رأيي لاتحاد الاتحاد السوفياتي لو انه لم يتدخل، وبالقوة، لوضع حد للارهاب الابيض والبلبلة الفاشية في المهد، وذلك باسم التضامن الذي يحتم تساند الشعوب للدفاع عن الهدوء ولا سيما تلك الشعوب التي تسير على طريق الاشتراكية. فاذا كانت ستكون النتائج لو سيطرت على هنغاريا حكومة رجعية ؟ الحرب. إذ ستبدأ عند ذلك حوادث الحدود والاصطدامات وكل التصعيدات الاخرى التي تؤدي إلى النزاع المسلح.

شلوح: اسرائيل تبحث مع الامم المتحدة قضية الانسحاب من قطاع غزة

امريكا طلبت من اسرائيل سحب قواتها من القطاع

واشنطن — قال سفير إسرائيل هنا، روبين شلوح، إن ممثلي إسرائيل والامم المتحدة سيبحثون، على ما يبدو، قضية سحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة. وأعرب السفير عن امله بأن يقطع سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، هذه المباحثات في نيويورك على أثر عودته من منطقة الشرق الاوسط.

وتفيد المصادر الرسمية هنا ان امريكا تتوقع ان تسحب إسرائيل قواتها من قطاع غزة بموجب موافقتها على الانسحاب من مصر.

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين فيما إذا كانت امريكا تؤيد إسرائيل في احتلالها لقطاع غزة، قالت هذه المصادر الرسمية ان امريكا تدعو إلى سحب القوات الاسرائيلية إلى ما بعد خطوط الهدنة من سنة ١٩٤٩ الامر الذي يعني أن على إسرائيل ان تسحب جيشها من منطقة القطاع.

وقد أعلمت الحكومة الامريكية إسرائيل بموقفها هذا عن طريق الدوائر الدبلوماسية وكان رجال وزارة الخارجية الامريكية على صلة دائمة بسفارة إسرائيل في واشنطن خلال الايام الماضية.

حملة المؤتمر الـ ١٣

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت إلى صندوق الحملة حتى الآن (٥٥٠٠١٧٠٧٠٠) ليرة، وبالنسبة مبلغ (٤٠٩٨٧٠٢٩٥) ليرة حتى تصل الحملة ١٠٠٪ من الهدف.

ولا تزال منطقة الناصرة في طليعة المناطق إذ وصلت إلى ١٠٣٪ من الهدف.

وفي منطقة القدس يبذل الرفاق والاصدقاء جهوداً متواصلة للاتصال باكبر عدد من السكان وجمع التبرعات للحزب.

وجاءنا من منطقة حيفا ان فروع شفاعمرو والكريوت وكريات عمال وصلت إلى ١٠٠٪ ووصل فرع عيلوط إلى ١٣٣٠٥٪.

انه من الضروري، الآن أكثر من أي وقت مضى دعم الحزب الشيوعي الاسرائيلي فهو الحزب الوحيد الذي يرفع عاليا وبجرأة علم النضال من اجل السلام والاستقلال القومي.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصلت إليه الحملة حتى الآن:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٢٣٨٠٠٠٠	١٠٣
السهل	٧٠٨٧٢٥٠١٠	٩٨٠٤
تل ابيب يافا	٢١٠٠١٧٠٧٨٠	٩٤٠٥
حيفا	١١٠٧٩٩٠٠٦٥	٨٩٠٤
القدس	١٢١٣٠٧٥٠	٨٤٠٣
الجنوب	٤٧٤٩٠٠٠٠	٨٣٠٥
الجليل	٣٩٨٠٠٠٠	٩٦٠٣
الجنود	٢٢٨٠٩٠٠	٣٨
المجموع	٥٥٠٠١٧٠٧٠٠	٩١٠٩

نسف انابيب البترول الموصلة الى حيفا

اكتشاف جريان النفط في هذه الانابيب يثير ضجة كبيرة

عمان — نسفت انابيب البترول الموصلة بين كركوك في العراق وميناء حيفا مارة بالاراضي الاردنية. واندلعت النيران ملتهمة كميات كبيرة من البترول وعدة شاحنات كبيرة.

واذاع راديو عمان ان النسف جرى في مكانين يبعدان عن مدينة إربد الاردنية ٨ اميال، وان الانابيب تفجرت في امكنة أخرى مما ادى إلى تسرب كميات كبيرة غطت مساحات واسعة من الاراضي.

وكان لاكتشاف سريان البترول في الانابيب الموصلة إلى حيفا ضجة كبرى في البلدان العربية. فمن المعروف ان جريان البترول في هذه الانابيب قد أوقف منذ الحرب الفلسطينية في سنة ١٩٤٨.

وعلقت الاوساط السياسية في البلدان العربية على هذا الامر قائلة انه أمر خطير وستكون له نتائج أخطر مما كان الهجوم الاستعماري على مصر.

زوال الاسباب

ويبدو ان الاسباب التي اوجبت فصل العمال والموظفين العرب في شركتي الرفايري وشركة بترول العراق قد زالت. ولذلك ننتظر إعادة الموظفين والعمال إلى اعمالهم.

اهالي دير حنا يطالبون

باطلاق سراح المعتقلين وانقاذ عائلاتهم من خطر الجوع

دير حنا — استقبلت القرية موجة الاعتقالات الاخيرة التعسفية باستنكار شديد واستياء عظيم.

وكان فهد عبد الحميد وحسن عبد الحميد بين هؤلاء المعتقلين الذين اعتقلوا بدون مبرر.

ويطالب اهالي القرية باطلاق سراح جميع المعتقلين وايقاف هذا الهجوم العنيف على حريات ابناء الاقلية العربية.

وقد بعث مراسلنا في القرية إلينا رسالة يقول فيها ان خطر الجوع يهدد عائلات معتقلي القرية لان المعتقلين يعيلون عائلات كبيرة لا مصدر للرزق لها غير كدح اولئك المعتقلين.

رؤساء وزراء الهند واندونيسيا وسيلان وبورما يطالبون بانسحاب القوات المعتدية من مصر

نيودلهي — انتهى مؤتمر رؤساء وزراء أربع دول كولومبو - الهند واندونيسيا وسيلان وبورما الذي عقد لبحث العدوان الانجلو فرنسي - إسرائيلي على مصر.

وقد تغيب رئيس وزراء الباكستان عن المؤتمر بحجة أن عقد هذا المؤتمر لا يفيد!!

وصدر بعد المؤتمر بيان عام عبر فيه رؤساء الوزراء عن إدانتهم للعدوان على مصر وطالبوا بانسحاب قوات بريطانيا وفرنسا وإسرائيل المعتدية من أراضي مصر تنفيذاً لقرارات هيئة الامم المتحدة.

وذكر رؤساء وزراء دول كولومبو الاربع ان موافقتهم على وضع بوليس دولي في الاراضي المصرية يجب ان لا يؤثر على سيادة مصر على قناة السويس.

وقرر الرؤساء استنكار تأليف الاحلاف العسكرية مثل حلف بغداد وحلف سياتو (جنوب شرقي آسيا) على اعتبار أن هذه الاحلاف تهدد حركة السلام العالمية وتزيد الاستعمار في آسيا والعالم.

اعضاء من لجنة السلام الاسرائيلية يطلبون

عقد جلسة عاجلة لبحث الوضع واتخاذ الاجراءات الضرورية

تل ابيب — لمراسلنا — علمت أن عدداً من أعضاء لجنة السلام القطرية في إسرائيل قد وجه رسالة إلى رئاسة لجنة السلام يعرب فيها عن استهجانه الكبير لعدم تمثيل لجنة السلام بأي عمل تجاه الاعتداء البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي على مصر وبقائها مكتوفة الايدي حيال اندلاع نار الحرب.

ومما جاء في هذه الرسالة:

لقد مر أسبوعان منذ بدء العمليات الحربية من جانب بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ضد مصر. إن شيئا خلق مما سيأتي بعد ذلك وهو يرغب في خروج سلمي من الازمة الحالية.

إن حركة السلام في إسرائيل وحركة السلام العالمية قد عارضتا دائماً ضد استخدام القوة وضد الحرب كطريقة لتسوية القضايا المختلف عليها بين الدول. لقد كان الدفاع عن السلام ومقاومة الحروب العدوانية، ولا يزال، أساسا لحركة السلام، وبهذه الروح أيضاً يجب أن تعمل حركة السلام في إسرائيل.

إن أنصار السلام في إسرائيل أيدوا بصورة خاصة حيال كون الحرب ضد مصر تتعارض معارضة تامة مع رغبة جماهير الشعب في إسرائيل في السلام، وتتعارض معارضة تامة مع جميع التصريحات والضمانات التي اعلنتها الحكومة من انها لن تبدأ الحرب.

وجاء في الرسالة أيضاً: ولذلك توقعنا أن تقوم رئاسة لجنة السلام في إسرائيل حالاً بالعمل للتأثير ضد الحرب، ومن أجل وقف العمليات الحربية ولاعادة الجيش الاسرائيلي إلى حدود الهدنة. وتوقعنا أيضاً أن تصدر رئاسة لجنة السلام نداء والقوم بعمل لاعطاء الجيران قبل أن تتسع وتنتشر.

وأسف شديد نذكر أن رئاسة لجنة السلام لم تتخذ أي خطوة في هذا السبيل على الرغم من توجه عضوي الرئاسة توفيق طوبي وروت لوبتش وتوجه البروفسور ابراهيم عضو مجلس السلام العالمي إلى رئيس حركة السلام في إسرائيل، مابر يعري بهذا الشأن.

لقد طرأت تطورات اضافية، فالدلائل المكثورة تشير إلى ان الحكومة لا تنوي تنفيذ قرارات الامم المتحدة بأسرها دون قيود. ونحن نرى في هذه وضعا خطيرا جدا.

وفقم أعضاء لجنة السلام ومسالميه وحيال هذه الاخطار لا يمكن لحركة السلام في إسرائيل أن تقف ساكتة ومكتوفة الايدي. إن واجبها الاقدس والصريح وكذلك واجب جميع الناس الشرفاء الذين يريدون السلام واستقلال إسرائيل وضمان مستقبلها السعيد أن يشجبوا العدوان على مصر ويعبئوا الرأي العام من أجل تنفيذ كامل قرارات هيئة الامم المتحدة لسحب الجيوش الاجنبية من مصر ومن كل منطقة غزة ومن أجل حل القضايا المختلف عليها بالمفاوضات والسلام.

ويطلب هؤلاء الاعضاء في رسالتهم عقد اجتماع عاجل للجنة القطرية لحركة السلام لبحث الوضع واتخاذ الاجراءات الضرورية.

ووقع على هذه الرسالة اعضاء لجنة السلام اعضاء الكنيست مابر فلنر واميل حبيبي وموشه سنيه والبروفسور ابراهام برسلر والشاعر الكسندر بن والدكتور وولف ايرلخ ويهودا ستلي وليون زهاري ومنحم جرجوره والشاعرة حايا كدمون.

اللجنة الاستشارية تستمع الى اعتراضات

عدد من المعتقلين العرب اعتقالا اداريا

تل ابيب — نظرت اللجنة الاستشارية المؤلفة بموجب قانون الطوارئ لسنة ١٩٤٥ في اعتراضات المعتقلين اداريا بولس فرح من حيفا وفريد يورشه وعبدالله زلوت من الرملة. وكان يرافع عن بولس فرح المحاميان حنا النقرة والياس كوسا وعن فريد يورشه وعبد الله زلوت المحاميان ......

وتبين أن عدد المعتقلين اداريا بلغ ٧٦ شخصا يعلم عن ذكرنا اعلاه، السيد خالد عون الله والسيد نجيب الناعوم وعدد آخر من ابناء القرى العربية في الجليل. وتبين أن هؤلاء المعتقلين موجودون في سجن الدامون على مقربة من حيفا.

وقد بين المحامون ان اعتقال هؤلاء المواطنين هو امر تعسفي لا مبرر له وانه اعتداء صارخ على الحريات الديمقراطية التي تضمنها مساطير العالم وميثاق تأسيس دولة إسرائيل، وتصرفات الحكومة لكبت الاصوات التي تقاوم سياستها.

وطلب المحامون من ممثل سلطات الجيش الذي كان في الجلسة تبيان الاسباب التي تدعو إلى اعتقال مواطنين ابرياء غرض لم يدل بشأنه الا بوجود اللجنة منفردة. وقد احتج المحامون على هذا حيث ان استحالة الرد على ما سيرفعه ممثل الجيش اذا لم يسمعوه واصرار هذا الممثل على كتمان الاسباب الحقة وحقيقتها يشير إلى نوايا باطلاق ما يراه مناسباً لتبرير اعتقال هؤلاء المواطنين. وتمكن الحاكم وافق على طلب ممثل الجيش واستمعت اللجنة وحدها لما قاله.

وذكر المحامون انه لا يحق للحكومة ابداً اعتقال مواطن لانه يخالفها في الرأي. وقد سأل الحاكم المحامي بولس فرح فيما اذا كان موكله كاتباً فقال المحامي انه ليس كاتبا وانما ينشر احيانا بعض مقالات في الصحف. وقال انها تتطرق إلى المقال الذي كتبه موكلي قبل مدة منتقداً فيه سياسة الحكومة علاقة باعتقاله. ولكن هذا أمر غير قانوني. ودلل على ذلك بما كتبته صحيفة «جيروزاليم بوست» قبل أسبوعين ونشرته صحيفة «الاتحاد» وبما يقوم به حزب العمال البريطاني في نضاله ضد حكومة إيدن دون أن يزج اعضاؤه في السجن.

واحتج المحامون على معاملة السلطات للمعتقلين فهي لا تسمح لهم بالخروج من الغرف إلا لنصف ساعة وتمنعهم من قراءة الصحف أو حتى الكتب من مكتبة السجن.

وقد أعلن رئيس اللجنة انه بعد أن استمع إلى كل هذا سيرسل بتوصيته إلى القائد العام للجيش. كما طلب من ممثل الجيش ان ينقل الاحتجاج على المعاملة إلى المسؤولين وقال انه سيهتم بهذه القضية ويرسل إلى القائد العام بها.

كلمة ...

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ونحن الآن نهيب بكل العقلاء في بلادنا، بكل راغبي المستقبل الوطيد لاسرائيل في الشرق الاوسط، أن يضعوا حداً لهذه السياسة، أن يطهروا جو بلادنا من العفن الذي يدنس الاخلاق. إننا نؤيد «هآرتس» في طلبها من الحكومة الكشف الجريء والسريع من حقائق حادث كفر قاسم، بكل بشاعة هذه الحقائق ومحاكمة المجرمين محاكمة علنية. فهذا هو السبيل لتجنيد الرأي العام الديمقراطي ضد هذه الجرائم وهذا هو السبيل لتطهير بلادنا من الجو العفن.

ومن حق شعبنا العربي، بل من واجب حياته ومستقبله، أن يوحد صفوفه الآن أوسع توحيد، تحت شعار «خلونا مكاننا أو اتركونا كلنا». وان يكشف الحقائق المرعبة، بكل بشاعتها، أمام الرأي العام ليجند هذا الرأي العام ويثير القلوب الشريفة، ويخدم قضية الاخوة اليهودية - العربية وقضية السلام أجل خدمة.

ولا يحق السكوت عما يقوم به البوليس، تحت جنح الظلام، من اعتقال المواطنين العرب، أعداء الحرب وأبناء شعبهم المخلصين، واحداً واحداً. إن السلطات لا تزال تمنع حتى أهالي المعتقلين من معرفة أمكان اعتقالهم أو زيارتهم أو تبديل ملابسهم.

يجب أن يعرف الرأي العام كل هذه الحقائق. والواجب الاساسي في هذا المجال يقع على عواتق الجماهير العربية في بلادنا التي يجب أن تسمع صوتها المتحد وان تطالب بحقوقها بصوت جهوري وعزم أكيد.

لتتوقف سياسة الحرب والعدوان وخدمة الاستعمار التي دنست جو بلادنا وجرت على الجماهير كلها أشد الكوارث.

لتتوقف سياسة التوسع والاحتلال التي مسحت الاخلاق وزعزعت مركز إسرائيل في الشرق. لتنفذ حكومة إسرائيل، وحالا، قرارات الامم المتحدة ولتسحب القوات الاسرائيلية إلى خطوط الهدنة.

لتكشف الحكومة، بصراحة، عن حقائق حادث كفر قاسم الدموي، ولتحاكم المجرمين محاكمة علنية.

لتطلق سراح المعتقلين، أعداء الحرب وأبناء شعبهم المخلصين، ولتوقف الملاحقة البوليسية، لتصان حريات الشعب الديمقراطية.

وحذار من أن يهرب أي إنسان من مسؤولية قتل شعبه وتهديد حياته في هذه الايام المشحونة بالاخطار.

لم يعد الآن أي مجال لقبول الالسنة المليئة «ابعد من الشر وغني له». الآن يرفع شعبنا واثقاً بقدرته على صيانة مستقبله، واثقاً بقوى الحرية والسلام في بلادنا وفي العالم أجمع، شعار وحدته، «خلونا كلنا أو اتركونا كلنا» ...

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب (بقية)

وعلى أمنها، ضرراً كبيراً جداً.

فاولا ان هذا الهجوم قد أظهر إسرائيل أمام العالم كمخلب في الشرق والغرب على السواء، بمظهر المعتدي. ولن يجد هنا أي شرح أو تفسير، فان قوات إسرائيل قد غزت بالفعل الاراضي المصرية.

وثانيا إن هذا الهجوم قد أظهر إسرائيل أمام شعوب آسيا وافريقيا، وامام كل الشعوب المناضلة للتحرر من نير الاستعمار، بانها طليعة الاستعمار في الشرق الادنى والاوسط، التي هيأت فرصة ومهدت السبيل للعدوان الاستعماري الذي قام به حكام فرنسا وبريطانيا على مصر، ولمؤامراتهما الرامية للعودة الفاشلة للسيطرة بالقوة على قناة السويس.

وثالثا إن هذا الهجوم قد سد الطريق إلى السلام الراسخ مع الشعوب العربية بعثرات وعقبات جديدة، لانه على أساس اعمال الاحتلال التي تقوم بها إسرائيل واشتراكها في العدوان الاستعماري، وعلى أساس الامر الواقع، لن يكون هنالك من يقوم معها بمفاوضات سلام ولن يصل أحد تصريحاتها عن السلام على محل الجد.

ليقف العدوان

ولذلك فاننا نعتقد انه من أجل تطهير اسم اسرائيل من وصمة شهمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ومن اجل أمن بلادنا، ينبغي الانسحاب من الاراضي المحتلة، وينبغي ان نتخلى نهائيا عن هذه القاعدة العسكرية الدنسة، وينبغي الاعتراف عن سياسة مراكز القوة.

البت بقرارات الامم المتحدة

ان هنالك دلائل كثيرة مقلقة تدل على ان حكام فرنسا وبريطانيا يتوون عرقلة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بجميع خطة. وهذا يهدد بخطر اشتعال نار حرب واسعة النطاق في منطقتنا.

ان الحكمة السياسية الاسرائيلية والمسؤولية القومية الاسرائيلية تقتضيان بسحب بلادنا من هذه الورطة الخطرة، وفصل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية فصلا تاما عن المركة القائمة بين قوى الاستعمار ومصر وسائر الدول العربية التي انتقدت على أثر نزاع السويس. والخطوة الاولى في هذا السبيل هي اعادة الوضع على الحدود الاسرائيلية المصرية إلى ما كان عليه، أي الجلاء عن صحراء سينا وقطاع غزة، من أجل تمهيد السبيل لتسوية سلمية دائمة مع جيراننا وحل كل القضايا المختلف عليها بسهم على أساس اتفاق يرضى به الفريقان ويأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة لكل الشعوب ذات الشأن.

ان حكام الدول الاستعمارية تريد أن تدفع اسرائيل إلى الاشتراك في مواصلة المغامرة. ووزير خارجية فرنسا يحرض اسرائيل على الامتناع عن الجلاء عن قطاع غزة، وسيكون اسرائيليون رسميون يتحدثون بهذه الروح. ويقول مراسل «نيويورك تايمس» في القدس ان إسرائيل غير مستعدة كل الاستعداد بعد للجلاء حتى عن صحراء سينا. والاوساط الحاكمة الامريكية تحاول توجيه القوات الاسرائيلية إلى الاردن. وهذا سلكه ينذر بأخطار جديدة مريعة على شعب إسرائيل ودولة إسرائيل.

تفادي الخطر

ليس الانسحاب من الاراضي المحتلة هو الكارثة، بل ان الغزو والاحتلال هما الكارثة، وانما انسحاب الجيش الاسرائيلي فهو التخلص من الكارثة. فاسرائيل لا تنقصها الاراضي بل ينقصها التفاهم والاتفاق والسلام مع الشعوب المجاورة. والتنديد بسيناء أو بغزة انما يعرقل مكنات التفاهم والاتفاق والسلام.

ان حكومة بن غوريون قد تبنت رأي «الحيروت» بأن أراضي فلسطين التي خارج دولة إسرائيل هي «أراضي محتلة من الوطن» وينبغي «تحريرها». وهذا تجاهل لحق الشعب العربي الفلسطيني، وتجاهل لحق هذا الشعب في الكيان القومي في قسم من فلسطين. وليس غير الاعتراف بهذا الحق، وحل القضايا المختلف عليها بالاتفاق المتبادل، ما يقي شعبنا من كارثة الحرب، وما يضمن لبلادنا الامن ويضمن لدولة إسرائيل مستقبلا زاهراً. فلتقم الكنيست الآن برسم سبيل جديد لاسرائيل، سبيل السلام والاستقلال القومي.

الحكومة ترفض تقديم تفصيلات وافية (بقية)

إن سياسة إسرائيل حيال الاقلية العربية كانت دائماً في مركز الاهتمام الدولي، والرأي العام العالمي يقرره إلى حد بعيد ما وكنا مع مواطنينا غير اليهود. وقد يتضرر بنا محل يوصف في العالم بأنه غير انساني ضرراً أكثير مما يؤدي اليه أي عمل سياسي أو عسكري يقابل بالمقاومة لاسباب سياسية.

... على الحكومة أن لا تكتفي بجواب شكلي على المسألة تحت المناقشة وان المتهمين سيقدمون إلى محكمة عسكرية وفقاً لتوصية لجنة التحقيق. إن الحكومة قد اتخذت خطوات تدل على انها تنظر إلى هذا الحادث بقلق كبير وانها تحاول أن تصلح ما يمكن إصلاحه. ولكن عليها ان تذهب بعيداً، عليها ان تعمل أكثر مما كانت تعمله عادةً لو ان مواطنين يهود وقعوا ضحية لحادث من بوليس الحدود. ففي عيون العالم ستعتبر إسرائيل وفقاً لسلوك حكومتها في هذه المسألة. وكل محاولة لعدم تقديم التفاصيل إلى الكنيست، والتستر وراء بلاغ شكلي يدل المسألة تحت المناقشة، سيفهم منها العالم ان حكومة إسرائيل تريد أن تطمس هذا الحادث لا أن تعمل كالاقويم.

إن التبع الرسمي عن ذكر تفاصيل هذا الحادث لا يكفي لمنع الجمهور المحلي والاجنبي من معرفة الحقائق، وهو يمكن من إطلاق اشاعات غير صحيحة تظهر إسرائيل بمظهر سيء جداً. إن مصلحة الدولة أن تنشر حالا تفاصيل دقيقة للحادث كله، فان جهودنا الصريحة للتفكير عما ارتكبه بعض رجال حرس الحدود لن تثمر إذا نحن لم نقص على العالم بالتفاصيل حقيقة ما جرى هناك.

وثمة اهمية كبيرة كذلك لشكل إجراء محاكمة المتهمين. إن كل تأجيل سيعتبر لاخفاء الجريمة ضد القرية، وكل محاولة لاعتبار اجراء المحاكمة سرا تؤدي إلى شكوك بأن الحكومة لا تنوي حقاً معاقبة المذنبين. إن محاكمة رجال حرس الحدود ينبغي أن تجري علناً، والقانون العسكري يسمح باجراء محاكمات علنية ويشجع على ذلك. وينبغي ان يمكن السكان من حضور المحاكمة. فالامر يتعلق بهم في المقام الاول، فهنا هم لم يقتنعوا بأن دولة إسرائيل تحقق العدل دون فرق في دين الضحايا، فان جهودنا لن تحقق هدفها.

مجوث كولومبيا (بقية)

السوفياتيين في الشرق الاوسط.

وحين سأله الصحفيون ما هو السبيل الذي ستنتهجه الولايات المتحدة إذا ما ساند المتطوعون السوفياتيون العرب أجاب ايزنهاور، لا اريد القول ان الولايات المتحدة ستتخذ قراراً متطرفاً بهذا الشأن. على الامم المتحدة ان تقرر وستؤيدها الولايات المتحدة.

وقال ان إجراء الولايات المتحدة يتوقف على الظروف فيما إذا ظهر متطوعون سوفياتيون في مصر.

وعاد ايزنهاور وذكر مشروع دالس «للسلام» في الشرق الاوسط وذكر ان الولايات المتحدة مستعدة لضمان حدود الدول في الشرق الاوسط (إسرائيل والاقطار العربية) في حالة قيام سلام. ومشروع دالس يقوم على عقد محالفات بين امريكا والاقطار العربية وإسرائيل تمكنها من السيطرة على المنطقة. وقد رفضت الاقطار العربية المشروع في ذلك الحين لانه يقضي على سيادتها ويربطها بعجلة الاستعمار الامريكي.

الصحف العربية

تنشر انباء الجريمة

مكتب الاتحاد — علمنا ان جريدة الشباب الاردنية وصحف بقية الاقطار العربية الاخرى قد نشرت أنباء الجريمة التي اقترفها بوليس الحدود في كفر قاسم والطيبة وجلجولية، ولا تزال أصداء هذه الجريمة تتجاوب في جميع العالم العربي.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا